

03 القواعد الأصولية من شرح كشف اللثام على عمدة الأحكام

للشيخ عامر بهجت الصيام الحديث الرابع

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وانفعه وانفع به يا رب العالمين - [00:00:00](#)

واغفر للحاضرين قال رحمه الله تعالى الحديث الرابع عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لانتقلب فقام معي ليقلبني - [00:00:11](#)

وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد. فمر رجلان من الانصار فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي - [00:00:29](#)

سبحان الله نعم فقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقفز في قلوبكما شرا او قال شيئا. وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان - [00:00:45](#)

فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة وذكره بمعناه مم يالاه بسم الله الرحمن الرحيم اعد الحديث يا شيخ عبد الكريم - [00:01:04](#)

احسن الله اليك. قال عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت لانتقلب فقام معي وش عندكم فيه من المسائل؟ نعم - [00:01:21](#)

اولا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتكاف كون معتكف قال فعل عبادي وفعل عبادي يدل على الندب او الوجوب على قوله فمن قال ان فعل تعتقد يدل على الوجوب - [00:01:48](#)

لابد له من بيان صالح هنا على ان هذا الفعل ليس بواجب والصارف واضح وهو الاجماع على عدم اسلوب الاعتكاف وكذلك كون هذه الزوجة من زوجاته عليه الصلاة والسلام ليست معتكفة - [00:02:05](#)

وآأاقرها على عدم الاعتكاف فدل على عدم وجوبه نعم فيه ايضا من فعل عادي وهو محادثته صلى الله عليه وسلم لزوجه اثناء اعتكافه وهذا فعل عادي فهو دال على ايش - [00:02:21](#)

فعلا عادي يدل على الجواز فعلة ان كان للعبادة فواجب وجاز ما للعادة ملتقى ابن عاصم قال آآ والفعل منه ان في العادة ففي نهجه السعادة وهو ان مطلق الجواز يقتضي فحسبنا منه الرضا بما رضي. احسنت حسبنا من رضا مما رويت - [00:02:42](#)

هذا من افعاله العادية صلى الله عليه وسلم التي تدل على الجواز فدل على جواز محادثة المعتكف لامرأته اه اثناء اعتكافه ايوة مشي احسن الله اليكم وكان في دار اسامة هنا مسألة وآأا كونه صلى الله عليه وسلم كان يحادثها فما حكمه - [00:03:11](#)

الزوجة بالحوال الان النبي صلى الله عليه وسلم حادثها مباشرة يعني من غير لم يكن حديثه لها من وراء حجاب ما حكم محالة المعتكف لزوجه من طريق الحوال هل يدل عليه الحديث - [00:03:35](#)

يجوز تنبض من باب اولي يا شيخ نقول من باب اولي قياس اولوي قياس اولوية جازت محادثتها كفاحا جازت محادثة نعم فهنا مسألة هو هل نقول هذا يدل على جواز محادثة المعتكف لزوجه عموما - [00:03:53](#)

سواء كان الحديث حديث شهوة او حديث حاجة لان الحديث عام صح هذا الكلام استنباط صحيح لا لبش مش صحيح والسبب لانه

الفعل الان احسنت لان فعله صلى الله عليه وسلم لا يعم - 00:04:20

قال العمريطي في نظم الورقات ثم العموم ابطلت دعواه في الفعل بل وما جرى مجراه تمام طيب وش في مسألة اخرى عندكم يا مشايخ اكمل كذا قطعة من الحديث قال وكان مسكنها في دار اسامة ابن زيد فمر رجلان من الانصار - 00:04:39

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفة بنت حبي فقال سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا. او قال شيئا - 00:05:11

ممتاز هذا فيه اولاً آ ان محادثة الرجل لزوجته امام الناس امر جائز والدليل على جوازه ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله فعله ان كان للعبادة فواجب وبين جاز زمان للعادة - 00:05:31

والفعل منه ان يكون في العادة شفاء نهجها السعادة للجواز يقتضي فحسبنا منه الرضا بما رضي فدل ذلك على ان الرجل كون الرجل يقف مع زوجته امام الناس يحدثها ان هذا امر جائز - 00:05:52

وكما تعلمون ايضا هذا لا يمكن ان ان يعمم بمعنى انه يقال له يعم ما لو كان معهم يعني معيش في مثلاً اه في مما يشفي عن صح التعبير مقام عاطفي امام الناس الحقائق وينصون على ان مباشرة الرجل امرأته - 00:06:09

آ يعني امام الناس ان حتى لو كانوا محارم مباشرة انها محرمة لانها مكروهة ولا يصح ان يعمم الفعل هذا ليس فيه عموم والله ايه طيب هو كان يحدثها صلى الله عليه وسلم هنا مسألة عن باب - 00:06:32

طريقة طريفة يعني اللي سبق اني بحثتها اه كان عليه الصلاة والسلام يحدثها هل كان اه ماسا لها؟ يعني كان ينفي مثلاً اخذ بيدها فهو يتحدث معها الحديث ليس فيه ذكر لذلك صح ولا لا - 00:06:55

نعم مم ولكن هل هل الرجل يأخذ بيد زوجته امام الناس خلفها؟ لا بأس او لا يعني ماشي معاه مثلاً في سياق معين في الحج في كذا فيكون اخذا بيدها - 00:07:11

نعم يرجع للعرف يرجع الى العرف ولكن من اذا ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يعني احسن واحسن من الرجوع الى العرف وانا كنت استشكل هذا ثم راجعت في كتب السنة - 00:07:25

حتى اوجدت حديثاً في مسند آ لعلا ابويا على الموصلي او ابو داود عليه. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف واخذ بيد عائشة رضي الله عنها فلو واحد يراجع ان شاء الله خير ويرسله لنا المجموعة وطبعاً ايضا هذا كما قلنا لا يعمم الفعل لا عموماً

مثلاً عام - 00:07:49

اخذها على سبيل الحفظ لها واخذها على سبيل وغير ذلك لا يعمم. طيب آ هذا بالنسبة لايش قوله عليه الصلاة وقولها كان يتحدث معها طيب في مسألة الان كون الصحابي كون الصحابي لما رأيا النبي صلى - 00:08:11

الله عليه وسلم ايش صار منهم؟ ما الذي حصل اسرع اسرع هذا فيه اصل لما يوجد عند بعض الناس انهم اذا رأوا شخصاً من فضلاء الناس او نحو من ذلك رأوه مع زوجته واهله تجد انهم ايش - 00:08:33

يعني يسرعون ولا يعني يحاولوا يسووا انهم ما شافوا شي صح ولا لا مم. فهذا يعني دال على ان هذا التصرف الطبيعي الفطري موجود من قديم ليس امراً يعني مستنكر - 00:08:56

والنبي صلى الله عليه وسلم قال على رسلكما آ ايش بعدين انها صفة تمام قال سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان هذا فيه التعليق بان متهلل بانه من هاي المسائل الصريح ولا الظاهر ولا الامام ولا الامام التنبيه ولا مستنبطة ولا من اي مسالك العلة -

00:09:17

صريح الصريح نعم قال الناظم قيحه كقوله من اجل او ان او بالفائدة وصل. طبعاً فان اقوى من ان ولذلك بعض العلماء يرى ان ان ايوه ايش يقول المرتقى اجعلها من الاماء يفي - 00:09:46

من الايمان يعني وهو قول بعض العلماء لكن في مختصر التحرير اعتمد كونها من الصريح وطبعاً عندنا ان بغير الفاء وان بالفاء وهي بالفاء افرح تمام؟ اما بغير الفاء فبعضهم جعلها من الايماء وبعضهم جعلها من الصريح مختصر التحرير - 00:10:07

جعلها من الصريح سبق ان نبهنا الى ان الصراحة في العلة وهذه فائدة اه يعني استفدتها في بداية مدارساتنا جزى الله من افادني بها خيرا وهي ان كون هذا الصريح في التعليل لا يعني - [00:10:27](#)

الصريح في التعليل بالمعنى الاصولي كما نبه عليه الغزالي تمام؟ وانما معناه صراحة في ربط هذا الحكم بهذا الوصف انه هناك ارتباط. هل هذا ارتباط؟ هل هذا الارتباط على وجه التعليل او على وجه - [00:10:44](#)

الحكمة على وجه السببية على من يفرق بين العلة والسبب هذا ليس لا ليس بصريح فيه واضح نعم اقول انه الان مسالك العلة لما يقولون هذا آآ صريح في التعليل هل معناه انه نص لا يحتمل - [00:11:01](#)

الا التعليل بمعناه الاصولي اللي هو العلة المفارقة للسبب والعلة المفارقة للحكمة لا ليس ليس كذلك. انا ما كنت افهم هذا. يعني درست الاصول كثيرا. وكنت اظن ان معنى قولهم انه مسلك صريح - [00:11:29](#)

تهليل ان نحتمل الا تسمعوني قطع الصوت يا شيخ. هي الان اقول الان اي نعم حتى حتى وصلني بعض ما يعني مله علي فظل على كلام على كلام للامام الغزالي بالشفاء الغليظ - [00:11:46](#)

اي نعم جميل يا شيخ. جزاك الله خيرا هو احسن الله اليك شيخنا اي نعم الشيخ عبد الكريم اقول ايضا يدل عليه ما ذكره في آآ في آآ المقاصد ان ان من من استنباط من المسالك التي تعرف بها المقاصد - [00:12:20](#)

طبعا هذا هذا من لطيف الافادة يعني من باب حتى ينقل لكم رواية فيها مثل ما يقولون اه المحدثون عندهم اه ما يسمى بلطائف السنن صح ولا لا هذه الفائدة يعني اوقفتني عليها ام صهيب جزاها الله خير - [00:12:47](#)

نعم تفضل اقول احسن الله اليكم يدل عليه كذلك عندما قالوا ان المقاصد تعرض في المسالك العلة كمان بنت زين هذا هذا طيب هذا مثل ما ذكره الشاطبي لما ذكر مسالك معرفة المقاصد احسنت - [00:13:06](#)

ذكر ان مسالك العلة كلها مسالك للمقاصد والمقاصد كما تعلمون هو معنى اعم من احسنت جزاك الله خير جزاكم الله خير السلام عليكم شوف الشيخ عبد الكريم مشي احسن الله اليكم. قال فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى واني خشيت - [00:13:28](#)

ها الصوت عندي ما ادري وش فيه صار لازم نحطه باذني كان انك تشارك على السيارة كيف حطوا اه؟ هنا دقيقة ايوا يا شيخ عبد الكريم احسن الله اليكم قال اه فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقرن في قلوبكما شرا او قال شيئا - [00:14:01](#)

مم في رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي معها يقلبه حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة وذكره بمعناه - [00:14:27](#)

طيب ما ما ما الفرق بين الروايتين في زيادة هذه الرواية تصريح بين النبي صلى الله عليه وسلم آآ ذهب معها الى باب المسجد الى باب المسجد حتى لا يتوهم جواز الخروج. ولو قلنا هنا لو قلنا ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم له دليل في دليله - [00:14:43](#)

اه فانا نقول فيه عدم ان من تحدث مع زوجته انه لا يخرج من المسجد من اين اخذناها مفهوم الفعل نعم. من نجوم الغاية في قوله الى باب المسجد ونبها اكثر من مرة عن مسألة دليل الخطاب - [00:15:19](#)

تكلم شيخنا نعم طبعا فظع الصوت ما ادري كنت ابي اكلم. ايوا اقول اقول اسمعوني الان نبهنا على دين الخطاب اي اقول لو لم نقل بان فعله عليه الصلاة والسلام له دليل كدليل الخطاب - [00:15:46](#)

فان استنباط الملك مأخوذ من ايش مأخوذ من الادلة يدل على ان فكيف يلزم المسجد؟ واضح تمام نعم يلا مشي قال عن ام المؤمنين صفية من تحييههم بضم الحاء فتح المثناة تحت بعد - [00:16:18](#)

بعد مثلها مشددة تصغير حيي ويجوز كسر الحياء ايضا ان اخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة ابن سعية بفتح السين وسكون العين المهملتين وفتح المثنات وتحت من بني اسرائيل هارون ابن عمران على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام كانت صفية رضي الله عنها عند السلام ابن مشكم وكان شاعرا وقتل يوم خيبر كذا نقله البرماوي - [00:16:43](#)

والذي في السيرة انها كانت عند السلام المذكور ثم عند زوجات النبي صلى الله عليه وسلم كلهن من نسل اسماعيل الا صغير قال

الشيخ العصيمي في المنيرة قال من نصب اسماعيل - 00:17:04

الا التاسعة وهي صفية. نعم قال والذي في السيرة انها كانت عند السلام المذكور ثم عند كنانة من الربيع فقتل فقتل يوم خيبر وامها برة بنت سموأل اخت رفاعة من سموأل القرصي فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اعتقها وجعل عتقها صداقها وذلك سنة سبع - 00:17:19

وفي سنن الترمذي عنها رضي الله عنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني وقد بلغني كلام عن حفصة عائشة فذكرت ذلك له فقال الا قلت كيف تكونان خيرا مني وزوجي محمد وابي هارون وعمي موسى - 00:17:41 وكان الذي قالتها نحن على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم منها وقالوا نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه وفي اخرى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا - 00:17:59 لا ابكي وكانت حفصة خالص يا واد انت يهود فآخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا والله يا حفصة ان انها لابنتي انها لبنة نبي فان عمها لنبي وانها لتحت نبي. فيما تفتخر عليك؟ وفي الترمذي والنسائي بلغ صفية ان حفصة قالت يا بنت يهودي فبكت الحديث. وفيه - 00:18:09

انك لابنة نبي وان عمك لنبي واناك لتحت نبي فيما تفتخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وكانت رضي الله عنها حليلة عادلة فضيلة - 00:18:29 هذا الذي ذكر آآ يعني آآ يعلم به ما بين الضرائر تمام؟ من مما يحصل تمام ولكن يعني هنا تنبيه انه يعني بعض الناس يحتج بمثل هذا يقول يا اخي حصل بين امهات المؤمنين - 00:18:43 اشياء من هذا القبيل تمام فهو دليل على الجواز. نقول لا يستدل به لان النبي صلى الله عليه وسلم انكر عليهما. ها؟ واضح اما مما قيل يذكر احد المشايخ انه - 00:19:07

زوجته احتجت عليه بان عائشة رضي الله عنها لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى البقيع في الليل خرجت وراءه تمام؟ اه احتجت عليه بهذا قالت هذا فيه ان المرأة تفتش وراء زوجها - 00:19:24 تمام فقال لها تكلمي الحديث اه تكلمة الحديث ما هي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ها كانهما بيده يعني ان غمزها او دفعها او امشي من حالك مالك - 00:19:43 ايش قال؟ اهلك يا عائشة وحشتي الرابع اتنفس بعدين ما غمزها نعم يا سيدي قال له هل تخافين ان يحيف الله عليك ورسولك هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم - 00:20:11

احسن الله اليكم. روي ان جارية لها اتت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقالت له ان صفية تحب السبت وتصل اليهود فبعث اليها عمر النساء فبعث اليها عمر فسالها فقالت اما السبت فاني لم احبه منذ ابدلني الله يوم الجمعة. واما اليهود فان لي منهم رحما فانا اصلها ثم قالت - 00:20:35

ما حملك على ما صنعت؟ قالت الشيطان قالت توفيت رضي الله عنها في رمضان في زمن معاوية قيل اثنتين اتفقوا على انها دفنت بالبقيع. روي لها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:59 في صوت هنا مم يعني اللي ما عنده قراءة ممكن يحط الكتم لا ما له نعم روي لها عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة احاديث اتفق على حديث واحد وهو الذي نحن بصدد شرحه رضي الله عنها قالت ام المؤمنين صفية بنت حيين بن اخطب كان بنت حيي بن اخطب كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا - 00:21:15

كان في مسجده الشريف فاتيت ازوره ليلا زاد في رواية صحيحة. وازواجه صلى الله عليه وسلم عنده فرحن الى منازلهن فقال فقال صلى الله عليه وسلم لصفية بنت في لا تعجلي حتى انصرف معك. قالت فحدثته وفي لفظ فتحدثت عنده ساعة - 00:21:36 زاد البخاري في الادب من العشاء وكان مجيئها تأخر عن رفقتها فامرها بالتأخر ليحصل التساوي في مدة جلوسهن عنده او ان بيوتر رفقتها كانت اقرب فخشي عليها. وكان مشغولا فامرها بالتأخير ليفرغ ويشيعها - 00:21:53

ثم قلت لانقلب نعم هو هنا هنا طبعا استنباط يعني كأنه حصر الاحتمالات ممن قال امرها ان تتأخر جيد هذا يقول اه الصبر والتقسيم يعني في العلة يقول ان العلة اما كذا او كذا - [00:22:09](#)

خلاص لكن هنا ما استطاع بقي معهم العلتين لم يبطل آي منهما الله فلم لن تتعين لا يعني لكن بقية العلة متعينة في واحد من هذين الامرين نعم. فما فائدة هذا - [00:22:32](#)

يعني لو قلنا فائدة هذا عدم الاستدلال بامرها بالتأخر انه لا يستدل به على ايش على ان الانسان يطيل في الحديث وهو معتكف لانه هذا فعل لا يعمم يعني لو قال قائل والله النبي صلى الله عليه وسلم تحدث مع زوجته - [00:23:00](#)

وهو معتكف وما شاء الله مسك الواتساب من فجر الله الى الليل وهو ما شغال محادثات مع زوجته يسولف معها تمام او يطلع في ساحة الحرم على اساس انها مسجد - [00:23:20](#)

ويجلس معها طول مدة الاعتكاف فهل له ان يستدل بهذا الحديث او ليس له ان يستدل ليس لهم ليس له ذلك لان الفعل لا يعمم فنقول الجائز الصورة التي يصح لك ان تتمسك فيه ما نقول ان غيره حرام لكن نقول الذي يصح لك ان تستدل فيه بالفعل النبوي هو صورة الفعل - [00:23:32](#)

وما منزلها. لا ما زادها عنها وضح والله نعم احسن الله ان الفعل لا يعم اما العموم ابطلت دعواهم في الفعل بل وما جرى مجراه نعم وهو معنى قولهم آآ وقائع الاعيان لا تعم يعني فيه شبه من قضية - [00:24:00](#)

الفعل يعني فيه اشتراك مع نعم احسن الله اليكم. شيخنا هل هل تطبق؟ هل يقال هنا في القاعدة الفقهية ان يقال الا ان واجب لا يترك والا الواجب الواجب لا يترك - [00:24:21](#)

الا هذي القاعدة المحرم اذا جاز وجب يقول بعضه لكن هنا هذا ليس بواجب باعتكاف ليس بواجب ده في سنة. نقصد النكت في المسجد المكث في المسجد للاعتكاف واجب كونه تلبس بالاعتكاف فكونه هو ما خرج - [00:24:40](#)

على الرواية الاخرى حتى بلغ باب المسجد. يعني فسرت الخروج يعني خرج من معتكفه لا من المسجد نعم جزاك الله خيرا يا شيخ لكن ايضا لو لو فرضنا انه خرج من المسجد نقول يدل على جواز الخروج لحاجة وهذا سبق معنا انه كان لا يخرج الا لحاجة الانسان فكونه - [00:25:02](#)

نحتاج جات مثلا الليل مثلا يكون الطريق مخوف او موحش فتحتاج الى من يصحبها هذا يكون من باب الحاج نعم احسن الله اليكم قال ثم قمت لينقلب وفي لفظ ثم قامت اي صفة تنقلب اي ترد الى اي ترد الى منزلها - [00:25:24](#)

فقام صلى الله عليه وسلم معي ليقبلني ان يردني الى مسكني وكان مسكنه في دار اسامة اي الدار التي صارت بعد ذلك لاسامة ابن زيد رضي الله عنهما بان اسامة ذاك لم يكن - [00:25:49](#)

كله دار مستقلة بحيث تسكن فيها صغير يفترض انه انه يكون ينتهي قبل عشر دقائق صح ولا لا لابس ما في مشكلة الا اللي تحبونه طيب ما شاء الله عليكن. وتأتي ترجمته في باب فسح الحج والعمرة ان شاء الله تعالى فمر رجلان من الانصار قال البرناوي قال ابن العطار بشرح العمدة على اسيد بن الفضيل - [00:25:59](#)

عباد وانكر بعضهم عليه ذلك وقال انما هذا من حديث انس خرج رجلان من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباح اين؟ الحديث. قال ابن مشكوال هما اسيد بن خضير وعباد بن - [00:26:29](#)

بشر كذا في النسائي ومسند الطيالسي وغيرهما فهذا هو المعروف. واما ان يفسر بهم الرجلان في حديث صفة فلا يساعد عليه نقل واسيد بن خضير بضم اولهما وعباد بفتح العين والتثنية. فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع في مشيهما. وفي رواية فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:44](#)

ثم اجاز. وفي رواية فنظر فلما رآياه استحيا فرجعا في رواية فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما بكسر الراء وسكون السين المهملة اي على هينتكما - [00:27:02](#)

لا ادري والله اعلم رحمة الله عليكم فليس شيء تكرهانه انها في لفظ انما هي صفة بنت حيي اني اخطب فقالا اي الرجل ان سبحان

الله يا رسول الله اي تنزه الله عن ان يكون رسوله متهما - 00:27:19

بما لا ينبغي او كناية عن التعجب من هذا القول وفي رواية وكبر وكبر عليهما اي عظم وشق ما قال صلى الله عليه وسلم. وفي رواية شيء فقال يا رسول الله وهل نظن بك الا خيرا - 00:27:33

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم من ذكر وانثى مجرى الدم من الجسد ووجه الشبه شدة الاتصال وعدم المفارقة هو كناية عن الوسوسة واني خشيت ان يقذف الشيطان في قلوبكما سرا. كذلك لمسلم وابي داود او قال شيئا كما في البخاري - 00:27:45

ولم يقل شرا ولم يكن صلى الله عليه وسلم نسبهما انهما يظنان به سوء لما تقرر عنده من صدق ايمانهم ولكن خشي عليهم ان يوسوس لهم الشيطان ذلك لانهما غير معصومين - 00:28:02

فقد يفضي بهما ذلك الى الهلاك فبادر الى اعلام اعلامهما حسما للمادة وتعلينا لمن بعده اذا وقع لهم في ذلك وفيه دليل على العمل بشد الذرائع هي دليل على عمل بسد رائع عن النبي صلى الله عليه وسلم سد عنهما الذريعة - 00:28:14

وسدوا ابواب ذرائع الفساد ومالك له على ذي اعتماد ايش قالها في الملتقى عن سد الذراع قال وعندهم سد الذريعة حكم بمثل الامتناع من سب صنم. هذا النوع الاول. وبعضه لم يعتبر كالحجر من اغتراس الكرم خوف الخمر. وهذا النوع الثاني - 00:28:32
قال وقسمها الثالث عند ما لك معتبر لديه في مسالك كمثله دعوى الدم دون المال في رأيه والبيع للجال اي بيع العناية تمام والمراقبي قال سد ذراعي للمنحتمين سد الذراع الى المحرم حتما - 00:28:54

كفتحها على المنحتم كده يا شيخ خالد ايوه يا شيخ انا يا شيخ جزاكم الله خيرا. وبعدين الظاهر ذكر قال انظر تدلي العيون انظر تدلي دوالي العنب في كل مشرق وكل مغربي. وش قال - 00:29:12

انظر تدلي دواء خلاص روح حسن قل سدوا الذراعين المحرم حتما كفتحها الى المنحتم وبالكراهة وندب وردى والغبي يكن الفساد ابعد او رجح او قرب الاصلاح كالاسارى تفتى بما ينفع للنصارى - 00:29:29
انظر تدا اليد في كل مشرق وكل مغرب تمام يعني ينظر لو اطلقناه سد زريعة ولو كان احتمال ما ادري انقطع كانه الصوت انقطع من عندي لكن على كل حال ماشي - 00:29:52

مشي يا شيخ بسم الله احسن الله اليكم اه وقد بروى الحاكم ان الشافعية كان في مجلس ابن عيينة فسأل عن هذا الحديث فقال الشافعي انما قال لهما ذلك لانه خاف عليهما الكفر وان ظن بالتهمة - 00:30:29

فبادر الى اعلامها اعلامهما نصيحة لهما قبل ان يضرب الشيطان في نفوسهما شيئا يهلكان به. وفي طبقات العبادي ان الشافعي سئل عن خبر صفية فقال انه على التعليم علمنا اذا حدثنا محارمنا ونساؤنا على الطريق ان نقول هي محرم حتى لا نتهم. وقال ابن دقيق فيه دليل دليل على التحرز مما يقع في الوهم - 00:30:41

اه نسبة الانسان اليه مما لا ينبغي. وهذا متأكد في حق العلماء ومن اقتدى به فلا يجوز له ان يفعل فعلا يوجب ظن بهم. وان كانوا فيه مخلص لان ذلك سبب الى - 00:31:01

ابطال الانتفاع بعلمهم وقد قالوا انه ينبغي للحاكم وهذا من المسؤوليات التي يتحملونها العلماء الله يعينهم لانه يعني على علم وامانته قد يحملهم ما ما لا قد يغتفر في غيرهم ما لا يغتفر فيهم - 00:31:11

اي نعم وليس وهذا في من يقتدى به يعني الشخص الا الناس والله تقتدي به وكذا طبعا الكلمة هذي اقول اقولها حتى اخرج نفسي واصبغ لنفسي ان افعل ما يفعل العامة الله المستعان - 00:31:33

تفضل شيخ سلام عليكم قالوا وقد قالوا انه ينبغي للحاكم ان وجه الحكم المحكوم عليه اذا خفت عنه وهو من باب نفي التهمة بالنسبة للجور في الحكم وفي الحديث دليل على هجوم خواطر الشيطان على النفس وما كان من ذلك غير مقدور على دفعه لا يؤاخذ به - 00:31:49

لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولقوله عليه السلام في الوسوسة التي يتعاطم الانسان ان يتكلم بها ذلك محض

الايمان. وقد فسروا بان تعاضم لذلك محو الايمان للوسوسة للوسوسة لكن كيف لكن كيف ما كان - [00:32:06](#)

ففيه دليل على عدم المؤاخذه به. وفي رواية في الصحيح حين انها اي صفية بن كحيل رضي الله عنها جاءت تزوره صلى الله عليه وسلم وهو في اعتكافه في المسجد النبوي. وكان ذلك في العشر الاواخر - [00:32:21](#)

في من رمضان فتحدثت عنده ساعة زاد البخاري في الادب من العشاء ثم قامت صفيته تنقلب اي ترد ترد وترجع من عنده الى منزلها فقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:31](#)

معها اه فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها بفتح الياء وسكون القاف وكسر اللام ان يردها الى منزلها حتى اذا بلغت يعني صفية يعني صفية رضي الله عنها يعني صفية رضي الله - [00:32:42](#)

طبعها باب المسجد عند باب ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بمعناه الذي تقدم في الرواية التي ساقها المصنف رحمه الله وظاهره انه صلى الله عليه وسلم خرج من باب المسجد والا فلا فائدة في قوله لا لا تعجلي حتى انصرف معك - [00:32:52](#)

وما فائدة لقلبها لباب المسجد فقط؟ لان قلبها انما كان لبعد بيتها يؤيد ذلك ما في رواية عبد الرزاق من طريق مروان ابن سعيد ابن المعلا فذهب معها حتى على بيتها ومن ثم ذكره البخاري في باب - [00:33:07](#)

هل يخرج ومن ثم ذكره البخاري في باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد وفي الصحيح عن علي بن الحسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحنا فقال - [00:33:21](#)

لا تعجلي حتى انصرف معك في بعض الفاظ البخاري فابصره رجل من الانصاري وجعل القصة لواحد كذا في شرح البخاري القسطلاني ويحمل حينئذ على الحاجة ويخوف عليها وظاهر ما في الصحيحين انه لم يخرج - [00:33:33](#)

الا انه لم يخرج الا قوله لها انه لم يخرج الا قوله لها لا تعجلي حتى انصرف معك فربما اشعر بذلك لبعد بيتها تنبيهات احد هو المعتاد للمعتكف من الاذكار - [00:33:45](#)

ما نداري هذا قال وما في الصحيح انه لم يخرج ما يراكب معي كلها ما هي يراكب ذي طبع لا ممكن يقال وظاهر ما في الصحيحين انه لم يخرج يعني لم يخرج من المسجد - [00:34:03](#)

ها انه لم يخرج الا قوله لها لا تعجلي حتى انصرف معك فربما اشعر بالخروج يكون عندي بيتين واضح والله فيعني المقصود ان الرواية مترددة هل خرج او لم يخرج؟ فان قلنا خرج فقد خرج للحاجة والحاجة يجوز الخروج لها - [00:34:22](#)

هذا المقصود. نعم احسب لايك تمبيهات احدها المعتاد والمعتكف من الاذكار حاجة الانسان اجماعا وطهارة الحدث اجماعا والطعام والشراب اجماعا والجمعة اذا اعتكف في مسجد لا يجمع لا يجمع فيه - [00:34:43](#)

فيخرج اليها او يخرج لمرض يتعذر معه القيام فيه. او لا يمكنه الا بمشقة شديدة بان يحتاج الى خدمة وفراش وفاقا. واما ان كان خفيفا كالصداع والحمى الخفيفة لم يجز وفاقا الا ان يباح به الفطر - [00:34:57](#)

وتخرج المرأة والى نفاس فلا يجوز للمعتكف ان يخرج لشهادة الا ان يتعين عليه اداؤها فيلزمه الخروج خلافا لمالك لظاهر الايات وكالخروج الى الجمعة ورأى طلوع الاعتكاف وخلاف لمالك ولو لم يتأيد عليك - [00:35:11](#)

التحمل خلافا للشافعي ويلزم المرأة ان تخرج لعدة الوفاة في منزلها خلافا لمالك لوجوبه شرعا في الجمعة. هو حق لله ولادمي لا يستدرك اذا ترك ولا يقول الاعتكاف ويلزمه الخروج من احتاج اليه لجهاد متعين ولا يبطل به اعتكافه وانقاذ غريق ونحوه ولا يبطل اعتكافه لانه عذر في ترك الجمعة - [00:35:26](#)

فكذا هنا بالاولى الثاني لا يصح الاعتكاف من رجل تلزمه الصلاة جماعة في مدة اعتكافه الا في مسجد تقام فيه الجماعة وثاق لابي حنيفة ولو من رجلين معتكفين الا تلزمه الجماعة صح منه في مسجد غيره - [00:35:46](#)

وفي مسجد غيره شيخنا ودليله عبد الكريم سيقطع باقي اقل من دقيقة يلاه والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:36:02](#)